

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن التعليم أمر مهم جداً لحياة الإنسان من أجل تحويل الأفراد إلى أفراد مفيدون للمجتمع والوطن. من حقوق المواطنين أن لكل طفل الحق في الحصول على تعليم لائق. للتعليم أيضاً دور حاسم في تشكيل الشخصية الفردية، بما في ذلك الشخصية الإبداعية. أصبحت زيادة الشخصية الإبداعية ذات أهمية متزايدة في العصر الحديث المليء بالتعقيد والتحديات المبتكرة. سيستمر كل مستوى من مستويات التعليم في تجربة التغييرات والعملية التي يجب اتخاذها هي عملية التعلم بهدف زيادة القدرات والإمكانيات والإبداع لدى كل إنسان حتى يصبح بشراً ذوي شخصية نبيلة ومستقلين ومستقلين. نافعة لأنفسهم وللدين والبيئة والمجتمع والأمة والدولة. لذا، لتحقيق كل هذا، يحتاج عالم التعليم إلى طاقم تدريس مؤهل. يجب أن يتمتع المعلم بكفاءة عالية حتى يتمكن من إنتاج قدرة تنافسية قوية قادرة على التغلب على المشكلات الحالية وبالطبع القيام بواجباته بنجاح كمعلم. ومن هذه الكفاءات قدرة المعلم على التفكير والفهم، أي أنه يجب على المعلم إتقان المواد والأساليب التي سيتم تدريسها للطلاب¹. ولذلك، فمن الضروري الاهتمام بالجوانب المكونة للأهداف الرئيسية لنظام التعليم الوطني كما هو الحال في الفقرة ١ المادة ٦ من قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٠٠ لعام ٢٠١٨. وينص القانون رقم ٢٠٠٥/١٤ على أن المعلمين والمحاضرين هم أعضاء هيئة تدريس مطلوبون بالفعل في التعليم ويتمتعون بالالتزام والكفاءة والمؤهلات العلمية والخلفية التعليمية

¹ Ahmad Sabri, 95 Strategi Belajar Mengajar (Cet. IV; Padang: PT. Ciptat Press, 2005), h. 27.

بما يتناسب مع مجال عملهم حتى يتمكنوا من تنفيذ جوانب أو مكونات في التعليم الوطني نظام بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية على المستوى الوطني، بما في ذلك تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا بشراً يؤمنون بالله تعالى ويخلصون له، ويتمتعون بشخصية نبيلة، ويتمتعون بصحة جيدة، ومعرفة، وقادرون، ومبدعون، ومستقلون، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين.² الشرح أعلاه هو الشيء الرئيسي الذي يجب مراعاته في عالم التعليم لتوجيه وتعليم وتدريب الطلاب لاكتساب المهارات والإتقان في مختلف الجوانب. يتم التركيز بشكل خاص على تعلم اللغة العربية، حيث أن اللغة العربية لها قيمة مهمة في سياق التعليم الديني الإسلامي.³ تستخدم اللغة العربية كوسيلة للتواصل في الأسرة والتفاعل الاجتماعي. وبصرف النظر عن ذلك، فإن اللغة العربية هي أيضاً لغة عالمية، لأن اللغة العربية تستخدم الآن في العديد من البلدان كلغة رسمية. مع مرور الوقت، تستمر اللغة العربية في إندونيسيا في التطور. من مظاهر تطور اللغة العربية في إندونيسيا كثرة المؤسسات التعليمية التي تقوم بتدريسها، وفي عالم التعليم في إندونيسيا تعد اللغة العربية إحدى اللغات الشائعة الاستخدام. كما أن تعلم اللغة العربية غالباً ما يواجه تحدي التعقيد. إن الأبجدية العربية المميزة، والقواعد المعقدة، والجوانب الثقافية الفريدة تعني أن تعلم هذه اللغة يتطلب نهجاً فعالاً ومبتكراً. يتضمن تعلم اللغة العربية العديد من المهارات اللغوية بما في ذلك؛ مهارات الاستماع (مهارة الاستماع)، ومهارات التحدث (مهارة الكلام)، ومهارات القراءة (مهارة القراءة)، ومهارات الكتابة (مهارة الكتابة). ولتتمكن من إتقان هذه المهارات، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي مناسب، لذلك، من المهم جداً للمعلمين زيادة

² Departemen Agama RI, Undang-Undang dan Peraturan Pemerintah RI (Jakarta: t.p, 2006), h. 87.

³ Saepudin, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Cet. I; Parepare: Lembah Harapan Press, 2011), h. 32.

اهتمام الطلاب وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتاب، من أجل التأثير على نجاحهم في الفهم والإتقان للغة. ليس هذا فحسب، بل إن إبداع الطالب أيضاً ضروري جداً في تعلم اللغة العربية لأن الإبداع هو القدرة على إنتاج أفكار جديدة وحلول إبداعية في حل المشكلات. في تعلم اللغة العربية، يمكن للإبداع أن يساعد الطلاب على فهم اللغة العربية وإتقانها وتطبيقها بشكل أفضل بطرق فريدة.

اليوم هو عصر الرقمية والمعلومات، الذي غير نموذج التعلم، حيث يتمتع الطلاب بإمكانية أكبر للوصول إلى الموارد والمعلومات. يتمتع نموذج التعلم بالاكشاف بالقدرة على زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم لأنه يؤكد على الاستكشاف والمشاركة النشطة. يمكن لنموذج التعلم بالاكشاف أيضاً أن يساعد الطلاب على تطوير الشخصية الإبداعية. ويتعلمون التفكير النقدي والتخيل وإنشاء طرق جديدة للتواصل باللغة العربية. يشجع هذا النموذج التعلم المستقل ويبنى فهماً أعمق. تظهر الأبحاث السابقة أن نموذج التعلم بالاكشاف يمكن أن يكون فعالاً في زيادة فهم الطلاب للغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. ومن خلال تنشيط الطلاب في عملية التعلم، يمكن لهذا النموذج أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات اللغة العربية بشكل أفضل.⁴

ومن هذه الخلفية، ركز الباحثون على إجراء البحوث حول هذا الموضوع. "فعالية نموذج التعلم بالاكشاف في تعلم اللغة العربية لتعزيز الشخصية الإبداعية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية 3 كنير، بليتار.

⁴ Ardyansyah Ardyansyah and Laily Fitriani, "Efektivitas Penerapan Metode Discovery Learning dalam Pembelajaran Imla'," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, no. 2 (December 2, 2020): 229-244.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة فإن صياغة مشكلة البحث هي كما يلي:

١. ما هي إجراءات تنفيذ نموذج التعلم الاكتشافي لتعزيز الشخصية الإبداعية لدى طلاب الصف العاشر المدرسة ا الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كنير بليتار؟
٢. ما مدى فعالية تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في تحسين قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر المدرسة ا الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كنير بليتار في سياق تعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث كما هو موضح أعلاه هي:

١. معرفة إجراءات تنفيذ نموذج التعلم الاكتشافي الفعال في تعلم اللغة العربية من أجل تحسين الشخصية الإبداعية لطلاب الصف العاشر في المدرسة ا الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كنير بليتار.
٢. معرفة مدى فاعلية تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في زيادة قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر المدرسة ا الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كنير بليتار في سياق تعلم اللغة العربية.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد منها:

١. نظريا

- أ. ومن المؤمل أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى زيادة المعرفة والخبرة والبصيرة، وكذلك المواد في تطبيق مناهج البحث، وخاصة فيما يتعلق بوصف المعرفة فيما

يتعلق بتطبيق نموذج التعلم الاكتشافي في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الطلاب. الطابع الإبداعي.

ب. يمكن استخدامها كمواد مقارنة لمزيد من البحث.

٢. عمليا

أ. للمعلمين

يوفر هذا البحث بديلاً أكثر فعالية وجاذبية للمعلمين لزيادة فعالية تعلم اللغة العربية. ويمكن أن يساعد هذا البحث في خلق بيئة تعليمية أكثر تعاونية وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط في تعلم اللغة العربية.

ب. للطلاب

يساعد هذا البحث على تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم.

ج. للباحثين

ومن خلال هذه العملية البحثية يمكن إضافة مواد معرفية ومرجعية لتحسين الشخصية الإبداعية لدى الطلاب، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

١. الشخصية الإبداعية لدى الطلاب

٢. طلاب الصف ١٠ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كونير بليتار

٣. نموذج التعلم بالاكتشاف في تعلم اللغة العربية

و. الدراسات السابقة

١. جافري هاريادي، سانتي براتيوي، تنفيذ نموذج التعلم بالاكتشاف في محاولة

لتحسين أنشطة الطلاب ونتائج التعلم. ° يخلص البحث أعلاه إلى أن نموذج

⁵ Jafri Haryadi and Santi Pratiwi, "Implementasi Model Discovery Learning Dalam Upaya Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa," *MES: Journal of Mathematics Education and Science* 6, no. 2 (May 6, 2021): 56–62.

التعلم الاكتشافي المطبق في عملية التعلم في هذا البحث كان قادرًا على زيادة النشاط النشط واكتمال تعلم الطلاب. في الدورة الأولى، كانت هناك زيادة في النشاط الطلابي من ٤٦،٣٠٪ إلى ٧٧،٦٧٪ في الدورة الثانية. كما ارتفعت نسبة اكتمال تعلم الطلاب من ٤٠٪ في الدورة الأولى إلى ٨٦،٦٧٪ في الدورة الثانية. هذه مساهمة تم الحصول عليها بعد تحسين عملية التعلم من خلال توجيه الخطوات (بناء الجملة) لنموذج التعلم الاكتشافي.

٢. دانانج فيبتيانسيه، نموذج التعلم بالاكتشاف لزيادة الإبداع في صنع الأعمال

الزخرفية لطلاب الصف الثالث في مدرسة إبتدائية الحكومية ٢ سيمارانج.^٦ أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف له تأثير إيجابي على إبداع طلاب الصف الثالث في مدرسة إبتدائية الحكومية ٢ سيمارانج في صنع الأعمال الزخرفية. يميل الطلاب الذين يشاركون في التعلم باستخدام هذا النموذج إلى أن يكونوا أكثر إبداعًا في إنتاج أعمال زخرفية فريدة ومتنوعة. يساعد نموذج التعلم بالاكتشاف الطلاب على تطوير قدراتهم على حل المشكلات. إنهم مدعوون لمراقبة ومحاوله واستكشاف الأفكار والحلول المختلفة في عملية صنع الأعمال الزخرفية. وهذا يوفر فرصة للطلاب للتفكير بشكل إبداعي وإيجاد حلول مبتكرة. هناك العديد من القيود التي يجب أخذها في الاعتبار، مثل الإعداد المكثف من حيث المواد والموارد المطلوبة. وبصرف النظر عن ذلك، يظل دور المعلم كميسر ومرشد مهمًا في ضمان حسن سير عملية التعلم بالاكتشاف. يوفر هذا البحث أساسًا قويًا لمزيد من التطوير في تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في سياق التعلم الإبداعي في مدرسة إبتدائية الحكومية ٢

⁶ Febtiansyah, Danang. 'MODEL PEMBELAJARAN DISCOVERY LEARNING UNTUK MENINGKATKAN KREATIVITAS MEMBUAT KARYA DEKORATIF SISWA KELAS III DI SDN SAMPANGAN 02 SEMARANG' (2019).

سيمارانج. يمكن للمدرسين الاستفادة من هذه النتائج لتصميم دروس أكثر جاذبية وتحفيزًا للطلاب.

٣. نور فضيلة حميرة، *فعالية التعلم بالاكتشاف في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العليا الإسلامية الداخلية يسرب وطن سوبينج*.^٧ بناءً على التحليل الموضح في هذه الأطروحة، يمكن استنتاج أن استخدام نموذج التعلم بالاكتشاف له تأثير كبير على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية، على الرغم من استخدام دورتين فقط، إلا أن تعلم اللغة العربية للطلاب وقد أظهرت النتائج تغيرات كبيرة. يمكننا أن نرى ذلك من البيانات التالية، في الدورة الأولى، يمكن ملاحظة أن نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب في الفئة المنخفضة كانت شخصاً واحداً بنسبة ٢,٨١٪، وفي الفئة المنخفضة كان هناك ٤ أشخاص بنسبة مئوية ١١,٤٦٪، وفي الفئة المرتفعة ٤ أشخاص في الفئة المنخفضة بنسبة ١١,٤٦٪، وفي الفئة المرتفعة جداً ١٩ شخصاً بنسبة ٢٧,٥٤٪، وفي الفئة العالية جداً ١١ شخصاً بنسبة ٣١,٤٦٪، مما أدى إلى بمتوسط درجة ٧٧,٠٦٪.

٤. فايزة كاملة، *تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في تحسين تحصيل طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية سيبوتات*.^٨ بناءً على التحليل الموصوف في هذه الأطروحة، يمكن أن نستنتج أن النتائج التي توصل إليها هذا البحث توضح أن تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في عملية أنشطة التدريس والتعلم يمكن القول بأنه ناجح في تحسين تحصيل تعلم الطلاب في كل من المصطلحات

⁷ Nurfuadillah Humairah, "EFEKTIVITAS DISCOVERY LEARNING DALAM PENINGKATAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB PESERTA DIDIK KELAS XI DI MADRASAH ALIYAH PONDOK PESANTREN YASRIB WATANSOPPENG" (2020).

⁸ Faiza Kamila, "Implementasi Model Pembelajaran Discovery Learning Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Kelas VIII SMP Darussalam Ciputat" (Aug,21 2020)

المعرفية والعاطفية والحركية النفسية في المَدْرَسَةُ التَّنَاوِيَّةُ الحكومي. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الزيادة في نتائج تقييم التعلم في نهاية الفصل الدراسي للتقييمات المعرفية، بينما بالنسبة للتقييمات العاطفية والحركية النفسية يمكن رؤيتها من خلال مواقف الطلاب ومشاركتهم النشطة في أنشطة التعلم، وكذلك من خلال الأنشطة اللامنهجية التي يشارك فيها طلاب المدارس التَّنَاوِيَّةُ الحكومية سيبوتات. ومن بين هذه الأنشطة اللامنهجية، يشارك العديد من طلاب مدرسة دار السلام المتوسطة في المسابقات الدينية. لذلك يمكن أن نستنتج أن تطبيق نموذج التعلم بالاكشاف يمكن أن يحسن التحصيل التعليمي للطلاب.

الجدول ١.١

البحث السابق

رقم	بحث	عنوان	المساواة	اختلاف
١.	جافري هاريادي، سانتي براتيوي. ٢٠٢١	تنفيذ نموذج التعلم بالاكشاف في محاولة لتحسين أنشطة الطلاب ومخرجات التعلم.	- طريقة	- مكان البحث - فترة البحث - موضوع البحث(الطالب)
٢.	دانانج فيتيانسيه (٢٠١٩)	نموذج التعلم بالاكشاف لزيادة الإبداع في صنع الأعمال الخزفية لطلاب الصف الثالث في في مَدْرَسَةُ إِيْبْدَائِيَّةُ الحكومية ٢ سيمارانج.	- طريقة - المتغيرات	- مكان البحث - فترة البحث - موضوع البحث(الطالب) - مادة
٣.	نور فضيلة حميرة (٢٠٢٠)	فعالية التعلم بالاكشاف في تحسين نتائج تعلم اللغة	- طريقة	- مكان البحث - فترة البحث

		العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العليا الإسلامية الداخلية يسرب وطن سوينج.		
- موضوع البحث (الطالب)	- مواد اللغة العربية			
- مكان البحث - فترة البحث - موضوع البحث (الطالب)	- طريقة	تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في تحسين تحصيل طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية سيوتات.	فايزة كاملة (٢٠٢٠)	٤.

ز. تعريف إجرائي

التعريف العملي هو وصف متغيرات البحث بحيث تكون محددة أو ليس لها تفسيرات متعددة وتكون قابلة للقياس أو الملاحظة. حدود الفهم لكل من هذه المتغيرات هي كما يلي:

أ. نموذج التعلم بالاكتشاف:

التعلم الذي يوجد فيه حافز للطلاب ليكونوا قادرين على حل المشكلات بطريقة بسيطة حسب القدرات التي يمتلكها كل طالب، ثم جمع البيانات ومعالجتها، ثم التحقق أو إظهار الاتجاه المناسب للحل والانتهاء بالاستنتاج.

ب. تنمية الشخصية الإبداعية:

وسيتم قياس تنمية الشخصية الإبداعية باستخدام أدوات مثل الاستبيانات أو التقييمات التي يجريها المعلمون والتي تتضمن مؤشرات الشخصية الإبداعية، مثل الإبداع في حل المشكلات، والتفكير النقدي، والابتكار في التحدث أو الكتابة باللغة العربية، والموقف المنفتح تجاه الأفكار الجديدة.